بالأنظمة العربية وإن كانت قد شاركت بنحو ١٥ – ٢٥ مندوبا في دورة القدس)[١٢٠].

وحسب الدكتور الصايغ فمع إنشاء جيش التحرير الفلسطيني بخوذهم الحديدية وزيهم المرقط، راحت فتح تخطط لإطلاق الكفاح المسلح مستفيدة من العلاقة مع الجزائر وسوريا والصين وفيتنام، ونفذت أول عملية في ١٩٦٥/١/١. أما حزب البعث فقد أيد الخطوات العربية لتأسيس كيان فلسطيني وإن كان بعض الضباط البعثيين الفلسطينيين قد انتقدوا أيضا تبعية المنظمة للدول العربية.

نظر عبد الناصر للعمليات الفلسطينية بأنها أمر في غير محله، فيما أنكرت م.ت.ف أي علاقة وقالت: يجب أن تكون العمليات حكراً على جيش التحرير الفلسطيني، ولكنها في المقابل انتزعت قراراً يسمح لها بتجنيد الفلسطيين في غزة وقد انضم لها ٤ آلاف مجند مع افتقار شديد في الضباط ونحو ٦٠٠ في سوريا وأقل من ذلك في العراق، إلى أن انضم لهم متطوعون من الأردن والكويت ولبنان. أما حركة القوميين فكانت تخشى من توريط عبد الناصر في حرب سابقة لأوانها وإن كانت تعد العدة للقتال.

---

١٢٠) د. صايغ، يزيد، المرجع السابق ص١٧٠، ١٦٦، ١٨٤